



الجناس والطباق في سورة الفرقان

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A 2013 054 BSA	No. REG : A2013 / BSA / 054 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

أحمد عبد ذي القوي

رقم القيد:

A. ١٢٠٩٠٦٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أحمد عبد ذي القوي

رقم القيد : A.12.9.64

عنوان البحث التكميلي : الجناس و الطباق في سورة الفرقان

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يناير ٢٠١٣ م



أحمد عبد ذي القوي

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : أحمد عبد ذي القوي

رقم القيد : A.12.9.64

عنوان البحث : الجناس والطباق في سورة الفرقان

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف:

يعتمد،

رئيس

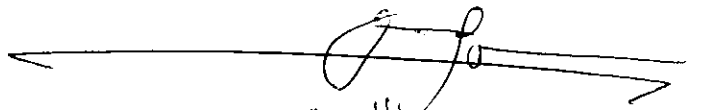
شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤



منتهى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الجناس و الطباق في سورة الفرقان

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: أحمد عبد ذي القوي

رقم القيد: A.12.9.064

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١٤ يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

()
()
()
()

١. منتهى الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. أحمد زيدون الماجستير مناقشا
٣. أسيب عباس عبد الله مناقشا
٤. همة الخيرة الماجستير سكرتيرة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

مستخلص

Abstrak

الجناس و الطباق في سورة الفرقان

Jinas dan Thibaq dalam Surat Al-Furqon

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu *mu'jizat* kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatika bahasanya sarat akan nilai-nilai sastranya yang membuat seluruh manusia di dunia ini untuk menandingi keindahan bahasanya. Dalam upaya untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat Al-Furqon. Hal ini akan di paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat unsur-unsur *Jinas* dan *Thibaq* yaitu tentang keindahan-keindahan *lafadz* dan maknanya.

Sedangkan rumusan masalah yang di ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut: 1. Apa itu *Jinas* dan macam- macamnya? 2. Apa itu *Thibaq* dan macam- macamnya? 2. Ayat mana saja dalam surat Al-Furqon yang mengandung *Jinas* dan *Thibaq*?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif kualitatif, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian, yakni *Jinas* dan *Thibaq* di dalam surat Al-Furqon.

Adapun *Jinas* yang ditemukan di dalam surat Al-Furqon ada 24, terdiri dari *Jinas Tam* dan *Jinas Ghairu Tam*. Sedangkan *Thibaq* yang ditemukan dalam surat Al-Furqon terdapat 12 *Thibaq*, yang terdiri dari *Thibaq salab* dan *Thibaq ijab*.

محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الشكر والتقدير

و محتويات الرسالة

ز مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٢

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسة السابقة ٣

٧ الفصل الثاني: المبحث الأول: سورة الفرقان على ضوء الدراسة البديعية

٧ أ. مفهوم سورة الفرقان

٧ ١. تسميتها

٧ ٢. ما اشتملت عليه السورة

٩ ٣. مناسبتها لما قبلها

١١ ب. المظاهر البديعية في سورة الفرقان

١٢ المبحث الثاني: الدراسة البلاغية

١٢ أ. مفهوم البلاغة

١٢ ب. لمحة الجنس

١٤ ج. أنواع الجنس

٢٣ د. تعريف الطباق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٧ هـ. أنواع الطباق

٣١ الفصل الثالث: منهجية البحث

٣١ ١. مدخل البحث

٣١ ٢. بيانات البحث ومصدرها

٣١ ٣. أدوات جمع البيانات

٣١ ٤. طريقة جمع البيانات

٣٢ ٥. طريقة تحليل البيانات

٣٢ ٦. تصديق البيانات

٣٣ ٧. خطوات البحث

الفصل الرابع: تحليل الجناس و الطباق وأنواعهما في سورة الفرقا..٣٤

٣٤ أ. الجناس و الطباق في سورة الفرقان

٣٩ ب. تحليل الجناس و أنواعه في سورة الفرقان

٥٣ ج. تحليل الطباق و أنواعه في سورة الفرقان

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٢

٦٢ ١. الإستنباطات

٦٣ ٢. الاقتراحات

٦٤ قائمة المراجع

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، " فهذا البحث التكميلي تحت العنوان " الجنس والطباق في سورة الفرقان (دراسة بلاغية) " قرأ الباحث سورة الفرقان ووجد فيه العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و البديعية و المعانية . و في هذا البحث سيبحث الباحث عن الجنس والطباق في علم البديع. الجنس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس. ثم اصطلاحا الجنس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعني^١. و أما أنواع الجنس فينقسم إلى قسمين ، هما الجنس التام و الجنس غير التام. وأما الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام، و هو نوعان : طباق الإيجاب والسلب^٢. كان الطباق و الجنس متنوع في سورة الفرقان.

قدمها الباحث كشرط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

١. السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) ص: ٣٢٠

٢. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ٢٩٩

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما الوجود والشكل الجناس في سورة الفرقان؟
٢. ما الوجود والشكل الطباق في سورة الفرقان؟
٣. ما الآيات التي تدل على الجناس والطباق في سورة الفرقان؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي كما يلي:

١. لمعرفة الوجود والشكل الجناس في سورة الفرقان.
٢. لمعرفة الوجود والشكل الطباق في سورة الفرقان.
٣. لمعرفة الآيات التي تدل على الجناس والطباق في سورة الفرقان.

د- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة في فهم عن الجناس والطباق.
٢. لتسهيل الطلاب في تعليم البلاغة و القرآن الكريم من حيث الجناس والطباق في سورة الفرقان.

هـ- توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان

هذا البحث، وهي:

يهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

الأول: بدر المصلحة "الطباق جزء عم" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثاني: تيتيك إسمية "الطباق في سورة ال عمران" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثالث: سيتي رحمة المتورة "الطباق واجناس في سورة الروم" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الرابع: انا لج هدى "الطباق والجناس في سورة يس" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الخامس: مصفرنة نورية " الطباق و الجناس في شعر البختري " بحث تكميلي

قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم

اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

السادس: موليانة "الطباق والجناس في قصيدة البردة للبصري" بحث تكميلي

قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

السابع: أحمد شيخو "الطباق والجناس والمقابلة في شعر الشافعي" بحث

تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم

اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثامنة: فطرية حلفية " الجناس و الطباق في سورة آل عمران " بحث تكميلي

قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم

اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

إن هذه البحوث الثامنة تناولت الطباق و الجناس من جوانب

مختلفة حيث تناولها البحث الاول من جز عم ، و تناولها الثاني من سورة

آل عمران، و تناولها الثالث من سورة الروم، و تناولها الرابعة من سورة

يس، والخامس في شعر البختري، والسادس في قصيدة البردة

للبصري، والسابع في شعر الشافعي، والثامنة في سورة آل عمران، أما هذا
البحث تناولت سورة الفرقان من ناحية الجناس والطباق.

الفصل الثاني

المبحث الأول

سورة الفرقان على ضوء الدراسة البديعية

أ- مفهوم سورة الفرقان

سورة الفرقان بعض من سور القرآن في الجزء التاسع عشر وهو من سورة خامس وعشرون، وهي سورة مكية إلا الآيات (٦٨، ٦٩، ٧٠، مدنية) وهي سبع وسبعون آية.

١. تسمية سورة الفرقان

سميت سورة الفرقان ، لافتتاحها بالثناء على الله عز وجل الذي نزل

الفرقان، هذا الكتاب المجيد على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو
النعمة العظمى، الذي فرق الله به بين الحق والباطل، وجعله نذيرا للعالمين
: الجن والإنس، من بأس الله تعالى.^١

٢. ما اشتملت عليه السورة

هذه السورة كسائر السور المكية اهتمت بأصول العقيدة من التوحيد والنبوة وأحوال القيامة.

^١ الزاحلي، وهبة. التفسير المنير الجزء العاشر، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)، ص: ٥

فبدأت بإثبات الوجدانية لله عزّ وجلّ، وصدق القرآن، وصحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، ووقوع البحث والجزاء يوم القيامة لا محالة، وفندت أضداد هذه العقائد، ونعت على المشركين عبادة الأصنام والأوثان ونسبة الولد لله عزّ وجلّ، وتكذيبهم بالبعث والقيامة، وهددتهم بما سيلقون من ألوا ١ ب والنكال في نار جهنم، ومفاجأتهم بما في جنان الخلد من أصناف النعيم المقيم.

ثما أبانت شئم مصير بعض المشركين كعقبة بن أبي مُعَيْط الذي عرف الحق ثم ارتدّ عنه، فسّمّاه القرن بالظالم: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) متأثراً بصديقه الذي سمي بالشیطان وهو أبي بن خلف.

ثم ذكرت قصص بعض الأنبياء السابقين وتكذيب أقوامهم لهم،

وما حلّ بهم من نكال ودمار وهلاك بسبب تكذيبهم رسل الله كتقوم

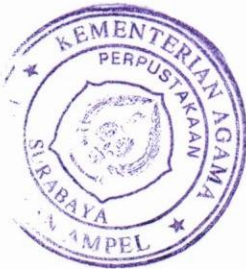
نوح، وعاد، وثمود، وأصحاب الرسّ، وقوم لوط، وأمثالهم من الكافرين الطغاة.

وأوردت السورة أدلة على قدرة الله ووجدانيته، مما في الكون البديع من عجائب صنعه وما في الأرض من آثار خلقه في الإنسان، والبحر، وخلق السماوات والأرض في ستة أيام، وإنزال الأمطار وإرسال الرياح مبشرات بالمطر، وجعل البروج في السماء، وتعاقب الليل والنهار.

والصهر، وخلق السماوات والأرض في ستة أيام، والأسواء على العرش،
وبروج السماء، والسراج والقمر ونحو ذلك مما هو تفصيل لقوله
سبحانه: (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) فقال في النور: (أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا) {٤٣}، وقال في الفرقان: (وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا) {٤٨} وقال في النور: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ)
{٤٥} وقال في الفرقان: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
وَصِهْرًا) {٥٤}.

وفي كلتا السورتين وصف أعمال الكافرين والمنافقين يوم القيامة وأنها
تكون مهكرة باطلة، فقال في النور: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيْعَةٍ) {٣٩} وقال في الفرقان: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ
فَجَعَلْنَاهُ مِثْلَ شُورٍ) {٢١}.

وشمل آخر سورة النور الكلام على فصل القضاء: (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا) {٦٤} وافتتحت سورة الفرقان بالثناء على الله
عز وجل مالك الملك، وصاحب السلطان المطلق.^٣



^٣ الراحلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ص: ٥ - ٦

المبحوث الثاني : الدراسة البلاغية

أ- مفهوم البلاغة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخلفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يدٌ لالتجحد في تقوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاطرة.^٤

ب- لمحة عن الجنس

علم أن من الناس من يقول فيه: (الجنس) وهو التفعيل من الجنس.

و التجنيس مصدر جنس، لأن فعل مصدره التفعيل، كما يقول: سلم تسليمًا، وكلّم تكلّمًا.

و منهم من يقول : المجانسة، و هي المفاعلة من الجنس أيضا : لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية،

^٤ . الخارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٨

والمجانسة والجناس مصدران لجناس، لأن فاعل مصدره الفاعل والمفاعلة، كما تقول : قاتلة ومُقاتلة وقَتالًا، وخاصمه مُحاصمةً وخصامًا.

و أما الجناس لغة فهو مصدر جناس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس.^٥ ثم اصطلاحا الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.^٦ و قال الشكاكي : الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ . و من تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي جمال الجناس الى ثلاثة أسباب :

١. تناسب الألفاظ في الصورة كلها ، أو بعضها ، و هو مما يطمئن اليه الذوق و يرتاح له .

٢. التجاوب الموسيقي الصادر من تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن و يونق النفس و يهز أوتار القلوب.

٣. التلاعب الأخاذ الذي يلجأ اليه المحسن لاختلاب الأذهان واختداع

الأفكار.^٧

^٥ . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

^٦ . علي الجارم و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، جاكارتا : روفة فريس ، ٢٠٠٧ م . ص : ٢٦٥ .

^٧ . أحمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) ص : ٢٣٦ .

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما هو الجنس ؟ الجنس لغة هو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس . ثم اصطلاحاً هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.

ج- أنواع الجنس

أما أنواع الجنس فينقسم إلى قسمين ، هما الجنس التام و الجنس غير التام:

١. الجنس تام ، هو ما اتفق في أمور أربعة هي : نوع الحرف و شكلها و عددها و ترتيبها.^٨

و الجنس تام ينقسم الى ثلاثة أقسام ، هي : مماثل و مستوفي و المركب.

أ). مماثل ، هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو

حرفين.

المثال :

كقوله تعالى : " و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير

ساعة "

فالساعة الأولى " يوم القيامة " و الثانية " واحدة الساعات " .

^٨. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

و قول محمود سامي البارودي :

تحملت خرف المن كل رزينة * و حمل رزايا الدهر أحلى من المن
فالمن الأول تعداد الصنائع و النعم نحو : أعطيك كذا و أحسنت
اليك بكذا ، و المعن الثاني العسل.

(ب). المستوفي ، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل.^٩
كقول أبي تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيى بن عبد الله
المراد بكلمة " يحيا " الأولى هو فعل ، و المراد بكلمة " يحيى "
ثانية هو اسم .

(ت). المركب هو ما تشابها ركناه ، و كان أحد هما كلمة مفردة ، و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الأخر مركب من كلمتين فصلاً : و هو ثلاثة أنواع .

الأول : الجناس المقرون ، و يسمى المتشابه ، و هو ما اتفق لفظا
و خطا.^{١١}

كقول البستي :

يا من تدل بوجهة * وانامل عن عندم

^٩. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص : ٣٥٤.

^{١٠}. حفي محمد شرف ، الصور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الباب : ١٩٦٦ م. ص : ٤٢.

^{١١}. حفي محمد شرف ، الصور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الباب : ١٩٦٦ م. ص : ٤٢.

و مثل لعينيك الحمام و وقعه

و روعة ملقاه و مطعم صابه

المراد بكلمة " مصابه " الأولى كلمة مركب من " مصاب + هاء " و

المراد بكلمة " مطعم صابه " و ثاؤها من جزء الكلمة من " م +

صاب + الهاء " .

٢. الجناس غير تام ، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور

الأربعة.^{١٤} وهي:

أ. الإختلاف في نوع الحروف (المضارع)

اشترط في إختلاف نوع الحروف إلّا أن يكون الإختلاف

بأكثر من حرف، وذلك على وجهين:

١- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج إما في

الأول كقول الحريري: " بَيْنِي وَبَيْنَ كَنَى لَيْلٌ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ

طَامِسٌ" . فجانس هنا بين كلمتين "دامس" و "طامس" كلاهما

مختلفان في الحروف إلّا أنّهما متقاربان في المخرج لأ الدال والطاء

مخرجهما اللسان.^{١٥}

^{١٤}. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، جاكارتا: روفة فريس ، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٨٣

^{١٥}. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البدع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

أو في الوسط كقولهم : **الْبَرَايَا أَهْدَافُ الْبَلَايَا**. والشاهد في المثال "حرف الراء" في اللفظ البرايا "واللام" في اللفظ البلايا كلاهما مختلفان في الحروف مع تقاربهما في المخرج لأنهما خارجان من اللسان. وهذا الجنس يسمى جناسا مضارعا.

٢- أن يكون غير متقاربي المخرج وهذا الاختلاف إما في الأول نحو: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ سورة الهمزة: ١، والشاهد في كلمتين همزة ولمزة كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج كان الهاء في اللفظ همزة من الحروف الحلقية وأما اللام في اللفظ لمزة من الحروف اللسانية.

أو في الوسط نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿﴾ سورة الضحى ٩-١٠. والشاهد في المثال

حرف القاف في "تقهر" والنون في "تنهر" كلاهما مختلفان في الحروف مع تباعدهما في المخرج.

أو في آخر اللفظ كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ سورة النساء: ٨٣. والشاهد في ذلك

^{١٦} أحمد مصطفى المراغى ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٦ .

من بحر شعرك اغترف # وبفضل علمك اعترف^{١٨}

فالتصحيح هنا في كلمتي " اغترف " و "أعترف" لأنه يتماثل
أحدهما الآخر بإبدال على صورة المبدل منه ليكون النقط فارقا
بينهما في لقايره وهذا الجناس يسمى جناسا مصحفا.

ج. الاختلاف في عدد الحروف

سمي ناقصا سكون على وجهين:

١- ما كان بزيادة حرف واحد إما في الأول يسمى مردوفا. كقوله

تعالى: "وَالْتَقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة

القيامة: ٢٩)^{١٩}. هذا المردوف في كلمتي الساق والمساق لزيادة

حرف الميم في أول اللفظ وأما في الوسط اللفظ يسمى مكتنفا

كقولهم " جدى جهدى" هنا جناس مكتنف لزيادة حرف الهاء

في وسط اللفظ وإما في الآخر يسمى مطرفا كقول أبي تام:

يمدحون من أيد عواصم # تصول بأسياف قواض قواضب^{٢٠}

^{١٨}. نفس المراجع

^{١٩}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{٢٠}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع، (بيروت: لبنان). ١٩٩٨: ص: ٤٠٠.

هنا جناس مطرف في كلمتي "قواض" و "قواضب" لزيادة
حرف الباء في آخر اللفظ.

٢- ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى مذيلا كقول الخنساء:

إِنْ الْبُكَاءُ هُوَ الشِّفَا # مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ^{٢١}

هنا جناس مزيل في كلمتي "الجوى" و "الجوانح" لزيادة
حرف النون والحاء في اللفظ الثاني.

د. الاختلاف في ترتيب الحروف

سمي هذا الاختلاف الجناس القلب هو الذي يشتمل كل
واحد من ركنين على الحروف الأخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف
أحدهم الآخر في الترتيب، وهو على قسمين:

١- قلب الكل

هو ما انعكس فيه ترتيب الحروف كلا كقولهم "حِسَامُهُ فَتَحَ
لِأَوْلِيَائِهِ، وَحَتَفَ لِإِعْدَائِهِ". هنا قلب الكل بين "فتح" و
"حتف"، انعكاس كلياً لأن الأول مقلوب الثاني.

^{٢١} عبد المتعال الصعدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

٢ - قلب البعض

هو ما انعكس فيه الترتيب بعضاً، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا"^{٢٢}. هنا قلب البعض في عورتنا وروعَاتنا لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد هنا في لفظتي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض الحروف.

والملاحق بالتجنيس نوعان:

(١) جناس الإشتقائي.^{٢٣}

هو توافق أصل اللفظين في الإشتقاق كقوله تعالى:

"فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَیْمِ" سورة الروم: ٣. والشاهد في

الجناس الإشتقاق في قوله "أقم والقيم" كلامهما متشقان

من قام - يقوم.

^{٢٢}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{٢٣}. نفس المراجع

(٢) جناس شبه الإشتقائي.^{٢٤}

هو اختلاف الأصل اللفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق.

كقوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأَقَلُّتُمُ إِلَى الْأَرْضِ^{٢٥} أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾، سورة التوبة: ٣٨. والشاهد في هذا الجناس قوله "الأرض" و "أرضيتم" الأرض هنا الكرة السيارة التي تعيش عليها والثاني من الرضا كأنهما من مشتق واحد.

د- تعريف الطباق

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق ، معناه خلاف انفتحت و انبسطت او المطابق. يقال هذا الطباق ذاك أى يطابقه و يوافقه.^{٢٥}

وتسمى الطباق و التطبيق و التضاد و التكافؤ. و لكن أكثرها شيوعا

وورودا في كتب البلاغة هي ما ارتضيئاه عنوانا لهذه الصورة البديعية.^{٢٦}

^{٢٤} . نفس المراجع

^{٢٥} . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر ١٩٧٥، ص: ٤٦٠.

^{٢٦} . حفي محمد شرف " الصور البديعية بين النظرية و التطبيق " جامعة القاهرة ١٩٦٦. ص: ٧٣.

قال إنعام فوال عكاوي في كتابه " المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني أن الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس و البعير لوضع رجله مكان يده عند السير، و هو الجمع بين الشيئين ، يقولون : طابق فلان بين الثوبين . ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه " نقد الشعر " فقال : " لقب المطابقة يليق بالتحنيس ، وزعموا أنه يسمى طباقا من غير اشتقاق ، و الأجود تلقيه بالمقابلة ، لأن الضدين بتقابلان كالسواد و البياض و غير ذلك من غير حاجة إلتلقيه بالطباق و المطابقة ، لأنهما يشعران بالتماثل ، بدليل قوله تعالى : (سبع سموات طباقا)^{٢٧} أي متساويات " .

و عرفه العلوي في كتابه " الطراز " فقال : " و يقال له التضاد و التكافؤ و الطباق ، و هو أن يؤتى بالشيء وبضده في الكلام ، كقوله تعالى :

(فليضحكوا قليلا و ليلضحكوا كثيرا)^{٢٨} .

واعلم أن هذا النوع من علم البديع متفق على صحة معناه و على تسميته بالتضاد و التكافؤ، و إنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق و المطابقة و التطبيق . و سماه ابن رشيق في كتابه " العمدة " "المطابقة " ، و عرفه فقال : أن يأتلف في معناه ما يضاد في فحواه. و المطابقة عند جميع الناس جمعك

^{٢٧} . سورة الملك ، آية : ٣

^{٢٨} . سورة التوبة ، آية : ٨٢

بين الضدين في الكلام أولى بيت الشعر ". و عرفه الخليل بن أحمد فقال : " طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد و ألصقتهما ". كما عرفه الأصمعي فقال : " المطابقة أصلها وضع الرجل في موضع اليد في مشي ذوات الأربع ". و أنشد لنا بعة بني جعدة: (المتقارب)

و خيل يطابقن بالدارعين # طباق الكلاب يطآن الهراسا

وكذلك ذكر القزويني في كتابه " التلخيص " نفس تعريف العسكري ، و هو عين تعريف ابن الأثير في " المثل السائر ". و سماه النبلسي في كتابه " نفحات الأزهار " و عرفه فقال: " هو الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة، سواء كان التقابل حقيقيا أو اعتباريا، و يكون الطباق بلفظين من نوع واحد اسمين، كقوله تعالى: (و تحسبهم أيقاظا و هم رقود ^{٢٩}) . و طابق في بيت

بديعته بين الوجود و العدم في قوله: (البسيط) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زاد الجوى نقص الصبر الجميل بنا # لهجرهم و وجودي

صار كالعدم

و سماه أسامة بن منقذ التطبيق ، و عرفه في كتابه " البديع في نقد الشعر " فقال: " اعلم أن التطبيق هو أن تكون الكلمة ضد الأخرى " . و مثله ابن حجة الحموي ، و مثل لذلك بقوله من بديعته : (البسيط)

^{٢٩} . سورة الكهف ، آية : ١٨



بوحشة بدلوا أنسي و قد حفصوا # قدري و زادوا علوا في طباقهم

كما عرف جرمانوس فرحات الطباق ، فقال في كتابه " بلوغ الأرب في علم الأدب " : " اعلم أن حقيقة هذا النوع هو أن يجمع ما بين ضدّين مختلفين مع مراعاة المشاكلة بينهما حتى لا يكون أحدهما اسما و الآخر فعلا و حرفا ، بل يكونان إما من اسمين أو من فعلين " .
و مثله بقول العزي : (الطويل)

نقدمت فصلا إن سأخرت مدة # هو أدى الحياطل و عقباه وابل^{٢٠}

ثم في كتاب علوم البلاغة ، إن الطباق لغة الجمع بين الشئيين و اصطلاحا الجمع بين معنيين متقابلين.

قال السيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان

والبديع إن أسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى^{٢١}.
وقال ابن الأثير: "وهذا النوع يسمى البديع أيضا وهو في المعاني ضد التحنيس في اللفظ"، ورأى أن الأليق من حيث المعنى أن يسمى المقابلة،

^{٢٠}. إنعام قؤل عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكعب العلمية : ٢٠٠٩ م. ص: ٥٩٨

^{٢١}. السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت: لبنان) . ١٩٩٨ : ص : ٣٦٦.

وكان ابن سنان قد أثر تسميته "المطابق". وقال ابن أبي الاصبغ إن المطابقة ضربان:

(١) ضرب يأتي بألفاظ الحقيقة

(٢) ضرب يأتي بألفاظ المجاز

فما كان منه بلفظ الحقيقة سمي طباقا، وما كان بلفظ المجاز سمي تكافؤاً. ومثاله:

حلو الشمائل وهو مر باسل # يحمي الدمار صبيحة الارهاق

فقوله: "حلو" و "مر" — يجري مجرى الاستعارة إذا ليس في الإنسان ولا في شمائله ما يذاق بحاسة الذوق.

والمطابقة بعد ذلك هي: الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين

في الجملة ويكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد:

اسمين ، نحو : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ) و (وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْقَاطًا وَ هُمْ رَقُودٌ) .

أو فعلين ، نحو : (هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى) و (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَا) .

أو حرفين ، نحو : (وَ هُنَّ مِثْلُ الدِّي عَلِيَّهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) .

أو مختلفين ، نحو : (وَ مَنْ يَضِلُّ اللَّهَ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ) أو (مَنْ كَانَ مِيتًا

فأحيناه)^{٣٢}.

^{٣٢}. السيد أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع"، (بيروت: لبنان)، ١٩٩٨: ص: ٢٩١.

هـ - أنواع الطباق

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم بيانا واسعا مع اتيان الأمثلة لكل منها. و منهم من يكتفي بأن يوضحها توضيحا موجزا. و فضلا عن ذلك انه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع ، و منها ما يذكر عنه بعضهم و لا يذكر الآخر.

أما أنواع الطباق فكما يلي:

١ - مطابقة بلفظين من نوع الواحد ، سواء كان اسمين ، مثال في قوله تعالى

: هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن . (الحديد ٥٧ : ٣) فالجمع بين " الأول و الآخر " و " الظاهر و الباطن " هنا مطابقة لأن معنيين متضادين ، و أم فعلين ، مثال : و قول رسول الله صلى الله عليه و سلم للأَنْصار : " إنكم لتكثرون عند الفزع و تلقون عند الطمع " في كلمتين تكثرون و تلقون هنا الجمع بين الفعلين المقابلين ، أم حرفين مثال : " و قول القائل :

ركبنا في الهوى خطرا فإما # لنا ما قد ركبنا أو علينا

هنا مطابقة أيضا في حرف جر " لام و على " .

٢ - مطابقة بلفظين من نوعين ، سواء كان من فعل و اسم مثال : " و من

يضلل الله فما له من هاد " (سورة الرعد : ٣٣) . هنا الجمع بين كلمة " يضلل و هاد " و كان معناها متضادين. فلأول من الفعل و الثاني من الاسم ، أم من حرف و اسم مثال : عمل الإندونيسيون في خارج البلاد

" في هذا المثال الطباق بين " في و الخارج " هما متقابلان في المعنى غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الإسم. أم من حرف و فعل مثال : " قرأت هذا الكتاب من باب الطباق و إنتهت القراءة في باب التشبيه " . في كلمتين " من و إنتهت " هنا طباق لأن الأول بمعنى الإبتداء ضد الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الفعل.

٣- طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

مثال : " و السماء ذات الرجع، و الأرض ذات الصدع " (سورة الطارق : ١١-١٢) ، طباق في اللفظ " السماء " و " الأرض " طباق الإيجاب ، لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاب و سلبا .

٤- طباق سلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا ، أو جمع بين فعل

مصدر واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي . كقوله تعالى " علم الإنسان ما لم يعلم " (سورة العلق : ٥) ، الطباق في اللفظ " علم " و " لا يعلم " يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

٥- طباق ظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة

إلى إعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " ذلك بأن الله يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و أن الله سميع بصير " (الحج : ٢٢ : ٦١) . فإن الليل و النهار ضد واضحا فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام .

٦- طباق خفي هو الجمع بين معنيين غير متقابلين إلا باعتبار تعلق أحدهما
بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " أشداء على الكفار رحماء بينهم)
الفتح : ٤٨ : ٢٩) فإن الرحمة لا تقابل الشدة و لكنها إذا تأملنا تستلزم
اللين المقابل للشدة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١ - مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢ - بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي وجد الجناس والطباق. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١-٧٧ من سورة الفرقان.

٣ - أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أنّ البحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤ - طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة الفرقان في القرآن الكريم عدة مرات

ليستخرج منها البيانات التي يريدّها. ثم يقسم تلك البيانات ويسنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الجناس والطباق في هذه السورة.

٥- طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الجناس و الطباق في سورة الفرقان (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الجناس و الطباق في سورة الفرقان التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يرض الباحث البيانات عن الجناس والطباق في سورة الفرقان التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يظاهاها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني "الجناس والطباق في سورة الفرقان".

٦- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصدي، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرئق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تجد الجنس والتباقي.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجنس والطباق في سورة الفرقان (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تجد هذه الجنس والطباق.
- ت. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الجنس والطباق في سورة الفرقان مع زملاء والمشرّف.

٧- خطوات البحث

- يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:
- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 - ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليل الجناس و الطباق و أنواعهما في سورة الفرقان

أ. الجناس والطباق في سورة الفرقان

ففي هذه المناسبة سيعرض الباحث جدولاً خاصاً يتعلق بالجناس

والطباق بهتين القيمتين من قيم البديع. وذلك كما يالى:

نمرة	الآية	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١.	وَحَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا	٢	فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا	الجناس
٢.	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٢	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الطباق
٣.	تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	٣	تَخْلُقُونَ، يُخْلَقُونَ	الجناس
٤.	لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	٣	لَا تَخْلُقُونَ، وَهُمْ يُخْلَقُونَ	الطباق
٥.	لَا أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا	٣	ضَرًّا وَلَا نَفْعًا	الطباق
٦.	وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا	٣	مَوْتًا وَلَا حَيَوةً	الطباق

٧.	عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	٥	بُكْرَةً وَأَصِيلًا	الطباق
٨.	يَعْلَمُ السِّرِّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٦	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الطباق
٩.	بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا	١١	بِالسَّاعَةِ - بِالسَّاعَةِ	الجناس
١٠	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا	١٤	تَدْعُوا - وَادْعُوا	الجناس
١١	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا	١٤	ثُبُورًا - ثُبُورًا	الجناس
١٢	فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ	١٧	أَضَلَلْتُمْ - ضَلُّوا	الجناس
١٣	فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	١٩	صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	الطباق
١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ	٢٠	أَرْسَلْنَا - الْمُرْسَلِينَ	الجناس
١٥	وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ	٢٠	بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ	الجناس
١٦	وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا	٢١	وَعَتَوْا - عُتُوًا	الجناس
١٧	وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا	٢٢	حِجْرًا - مَّحْجُورًا	الجناس

١٨	وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ	٢٣	عَمِلُوا - عَمَلٍ	الجناس
١٩	وَنَزَلَ الْمَلَكُ تَزِيلًا	٢٥	وَنَزَلَ - تَزِيلًا	الجناس
٢٠	يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي	٢٨	يَوَيْلَتِي - لَيْتَنِي	الجناس
٢١	وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا	٣٢	وَرَتَّلْنَاهُ - تَرْتِيلًا	الجناس
٢٢	فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا	٣٦	فَدَمَّرْنَاهُمْ - تَدْمِيرًا	الجناس
٢٣	وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَىٰ امْثِلٍ وَكُلًّا تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا	٣٩	وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ - وَكُلًّا تَبَرَّنَا	الطباق
٢٤	وَكُلًّا تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا	٣٩	تَبَرَّنَا - تَتَبِيرًا	الجناس
٢٥	الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا	٤٠	أَمْطَرَتْ - مَطَرًا	الجناس
٢٦	ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا	٤٦	قَبَضْنَاهُ - قَبْضًا	الجناس
٢٧	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا	٤٧	جَعَلَ - جَعَلَ	الجناس

٢٨	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا	٤٧	الَّيْلِ- النَّهَار	الطباقي
٢٩	لِنُخِثَ بِهِ بِلَدَّةٍ مَيِّتًا	٤٩	لِنُخِثَ- مَيِّتًا	الطباقي
٣٠	وَجَهْدَهُمْ بِهِ جِهَادًا	٥٢	جَهْدَهُمْ- جِهَادًا	الجناس
٣١	وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا	٥٣	عَذْبٌ فُرَاتٌ- مِلْحٌ أُجَاجٌ	الطباقي
٣٢	وَحِجْرًا مَّحْجُورًا	٥٣	وَحِجْرًا مَّحْجُورًا	الجناس
٣٣	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَّحْيَى الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ	٥٨	الْيَّحْيَى- يَمُوتُ	الطباقي
٣٤	الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	٥٩	السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	الطباقي
٣٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ	٦٠	لِلرَّحْمَنِ-	الجناس

	الَّرَّحْمَنُ أَسْجُدُوا - أَنْسَجُدُ		قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا	
الجناس	جَعَلَ - جَعَلَ	٦١	تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا	٣٦
الطباق	الَّيْلَ وَالنَّهَارَ	٦٢	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً	٣٧
الجناس	أَرَادَ - أَرَادَ	٦٢	لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا	٣٨
الجناس	وَعَمِلَ عَمَلًا	٧٠	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا	٣٩
الطباق	سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتٍ	٧٠	فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتٍ	٤٠
الطباق	مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ	٥٥	مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ	٤١

٤٢	وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا	٦٤	سُجَّدًا وَقِيَمًا	الطباق
٤٣	وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا.	٧١	تَابَ - يَتُوبُ - مَتَابًا	الجناس

ب. تحليل الجناس و أنواعه في سورة الفرقان

و بعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الجناس و الطباق ،
ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الجناس و الطباق في سورة
الفرقان من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الجناس والطباق
الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.
و أسلوب الجناس في هذه السورة كقول الله تعالى، ما يلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿١﴾

و المراد بهذه الآية (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ) اي خلق كل ما
من شأنه أن يخلق. والخلق : احداث مراعي فيه التقدير
حسب إرادته، كخلقة الإنسان من مواد مخصوصة وصور
أشكال معينة. (فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا) سواه تسوية، وهياه لما أراد
منه من الخصائص والأفعال، كهيئة الإنسان للإدراك والفهم

والنظر والتدبير، واستخراج الصنائع المتنوعة، ومزاولة الأعمال المختلفة وغير ذلك.^١

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ " فقدره " و اللفظ "تقديرًا". فالأول من فعل ماضي و الثاني من الاسم وهو مصدر، وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٢. لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلُقُونَ

و المعنى هذه الآية (لا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ

يُخْلُقُونَ) أي لأن عبدتهم ينحتونهم ويصوّرونهم، ومن دونه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أي غير الله، وآلهة هي الأصنام^٢

كان في هذه الآية نوع من الجناس غير تام، مختلفتان

في أحد أمور أربعة (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. في

كلمتين "تَخْلُقُونَ و يُخْلُقُونَ" فالأول من فعل المضارع

و الثاني من فعل المجهول.

^١ الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٩

^٢ نفس المراجع . ص: ٩

٣. بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٣١﴾

و المراد بهذه الآية (بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ) أي إن موقف هؤلاء المشركين منك أيها الرسول بالكذب والعناد، لا بالتبصر والاسترشاد، والتقول عليك بالأباطيل، ناشئ من تكذيبهم بيوم القيامة، فذلك هو الذي يحملهم على ما يقولونه من تلك الأقوال الساقطة، لأن من لا يوقن بالقيامة، ولا بالحساب والجزاء يتورط بسرعة في الاتهام دون تقدير للمسؤولية، ولا تأمل في عواقب الأمور، ولا انتفاع بالأدلة التي ترشده إلى التعقل والتبصر بما يقول، فهذا أعجب من كل ما صدر منهم. (وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا) أي هيأنا وأرصدنا لمن كذب بالقيامة وما فيها من حساب وجزاء، نارا مستعرة شديدة الالتهاب، وعذابا أليما حارا في نار جهنم.^٣

و الجناس في هذه الآية بين "الساعة" و "الساعة"
يسمي بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من

^٣. نفس المراجع . ص: ٣١

نوع واحد اسم و اسم. و كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم. و المعني كلامهما " يوم القيامة".

٤. لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿٤٠﴾

و المراد بهذه الآية أي لا تدعوا اليوم ويلا واحدا، وادعوا ويلا كثيرا . وقال ابن كثير: الأظهر أن الثبور يجمع الملاق والويل والخسار والدمار، كما قال موسى لفرعون: (وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا) {الإسراء: ١٧: ١٠٢}. أي هالكا.^٤

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ "

تَدْعُوا" و "وَادْعُوا" يسمى بالجناس غير التام، الإختلاف في

هيئة الحروف (المحرف) لأن الإختلاف في الحركة فقط. و كلمة الأول من فعل المضارع و الثاني من فعل الأمر. و معنى اللفظ الأول " نهي عن الثبور " و اللفظ الثاني "الدعوة بثبور كثير". وأما اللفظ " ثُبُورًا " و "ثُبُورًا" يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

^٤. نفس المراجع . ص: ٣٣

٥. فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ

و المراد بهذه الآية (ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ) أي:

هل أنتم أو قعتموهم في الضلال، بأمركم إياهم بعبادتكم. (أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ) أي أم أخطؤوا طريق الحق بأنفسهم ، لإخلالهم بالنظر الصحيح وإعراضهم عن المرشد النصيح. وهو استفهام تقرع وتبكيت للعابدين. وضلّ السبيل: فقدّه وخرج عنه. °

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو بين اللفظ " أَضَلَلْتُمْ " و اللفظ " ضَلُّوا ". فالأول من فعل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الماضي و الثاني فعل الماضي وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٦. أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ

وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً

أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٦﴾

° نفس المراجع . ص: ٣٦

و المراد بهذه الآية (إِلَّا إِنَّهُمْ) أي إلا رسلاً إنهم،
 فحذف الموصوف لدلالة (الْمُرْسَلِينَ) عليه، وأقيمت
 الصفة مقامه. (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً) أي وجعلنا
 بعضكم أيها الناس لبعض ابتلاء، ومن ذلك ابتلاء الغني
 بالفقير، والصحيح بالمريض، والشريف بالوضيع، لمعرفة مدى
 قيامه بواجبه نحوه أو إيذاء أحدهم لغيره.^٦

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ "
 أَرْسَلْنَا" و "الْمُرْسَلِينَ" يسمى بالجناس غير التام
 (الإشتقاق) لأن توافق ترتبتها فكلامهما. و كلمة الأول
 من فعل و الثاني من اسم. و معنى اللفظ الأول "يُرْسَلُ"
 محمد " و اللفظ الثاني "الرسول". وكذلك (بَعْضُكُمْ -
 لِبَعْضٍ) يسمى الجناس غير تام، اختلف فيه اللفظان في
 واحد من الأمور الأربعة. (في هيئة الحروف)، اختلف في
 الحركة. وكلمة الأول من اسم و الثاني من اسم. و معنى هما
 متساويان "كلٌّ من كلِّ الشيء".

^٦ نفس المراجع . ص : ٤١

٧. وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٦٦﴾ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ
فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٦٧﴾

و المراد بهذه الآية (وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا) أي
ويقول الكفرة حينئذ هذه الكلمة، وهي كلمة تقال عند
حصول شدة كلقاء عدو أو حدث خطير، يقصد بها العرب
: الاستعاذة من وقوع الخطر، والطلب من الله أن يمنع ذلك
الحادث منعا. والحجر لغة : المنع، ومنه الحجر على القاصر
أي منعه من التصرف، وسمي العقل حجرا، لأنه يمنع صاحبه
من بعض الأعمال. (فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) هو ما يرى في
الهواء أثناء ضوء الشمس الداخل من الكوى أو النوافذ، أي
جعلناه كالغبار المفرق في عدم النفع فيه.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الجناس في هذه الآية بين " مَحْجُورًا " و " مَنْثُورًا "
يسمي بالجناس غير التام (المضارع) ، والشاهد في كلمتين
مَحْجُورًا و مَنْثُورًا كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في
المخرج. و أما الجناس في الكلمة "عَمِلُوا - عَمَلٍ" يسمي

^٧ . نفس المراجع . ص : ٤٧

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و
كلمة الأول من فعل و الثاني من اسم.

٨. وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

و المراد بهذه الآية (وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) أي تنزيل
الملائكة من كل سماء، وفي أيديهم صحائف أعمال العباد.^٨
كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو
بين اللفظ " نُزِّلَ " و اللفظ "تَنْزِيلًا". فالأول من فعل
المضارع و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٩. وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و المراد بهذه الآية (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) أتينا به شيئاً بعد
شيء، أو قرأناه عليك شيئاً بعد شيء، بتمهل وتؤدة، لتيسير
فهمه وحفظه، في مدى ثلاث وعشرين سنة. وأصله الترتيل
في الأسنان: وهو تفليجها.^٩

^٨. نفس المراجع . ص: ٥٣

^٩. نفس المراجع . ص: ٥٤

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو
 بين اللفظ "رَتَّلْنَاهُ" و اللفظ "تَرْتِيلًا" . فالأول من فعل
 الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
 جناس يسمى في الجناس الإشتقاق .

١٠ . فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا

و المراد بهذه الآية (فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا) أهلكناهم إهلا
 كا، وفيه محذوف تقديره: فذهبوا إليهم فكذبوهم.^{١٠}

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو
 بين اللفظ "فَدَمَّرْنَاهُمْ" و اللفظ "تَدْمِيرًا" . فالأول من فعل

الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
 جناس يسمى في الجناس الإشتقاق .

١١ . وَكُلًّا تَبَرَّنَا تَتْبِيرًا

و المراد بهذه الآية (وَكُلًّا تَبَرَّنَا تَتْبِيرًا) أهلكناهم

إهلا كا بتكذيبهم أنبيائهم.^{١١}

^{١٠} نفس المراجع . ص : ٦٩

^{١١} نفس المراجع . ص : ٦٩

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو
 بين اللفظ "تَبَرَّنَا" و اللفظ "تَتَبِيرًا" . فالأول من فعل الماضي
 و الثاني من الاسم و هما توافق ترتيبها فكلامهما هذا جناس
 يسمى في الجناس الإشتقاق .

١٢ . أَلَّتِي أُمِّطِرَتْ مَطَرَ السَّوَاءِ

و المراد بهذه الآية (عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِّطِرَتْ مَطَرَ
 السَّوَاءِ) هي سدوم عظمي قرى قوم لوط، فأهلك الله أهلها
 لفعالهم الفاحشة، بمطر مصحوب بالحجارة . والسوء : مصدر
 ساء .^{١٢}

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو
 بين اللفظ "أُمِّطِرَتْ" و اللفظ "مَطَرَ" . فالأول من فعل
 الماضي و الثاني من الاسم و هما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
 جناس يسمى في الجناس الإشتقاق .

^{١٢} . نفس المراجع ، ص : ٧٠

١٣. ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٦﴾

و المراد بهذه الآية (ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا) أي
أنزلنا الظل ومحوه بإيقاع الشعاع عليه تدريجياً قليلاً قليلاً
شيئاً فشيئاً بمعدل سير الشمس في فلكها وبمقدار ارتفاعها.
١٣

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو
بين اللفظ "قَبَضْنَاهُ" و اللفظ "قَبْضًا". فالأول من فعل
الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

١٤. وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٢٧﴾

و المراد بهذه الآية (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ) بالقرآن أو بترك
طاعتهم الذي يدل عليه. (جِهَادًا كَبِيرًا) لأن مجاهدة
السفهاء بالحجج أكبر من مجاهدة الأعداء بالسيف.^{١٤}

^{١٣} نفس للمراجع . ص: ٧٥

^{١٤} نفس للمراجع . ص: ٨٦

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو
 بين اللفظ "وَجَبَّهْدُهُمْ" و اللفظ "جِهَادًا" . فالأول من فعل
 الأمر و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
 جناس يسمى في الجناس الإشتقاق .

١٥ . وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٦﴾

و المراد بهذه الآية (حِجْرًا مَّحْجُورًا) تنافرا بليغا
 شديدا أو حداً محدوداً.^{١٥}

كان في هذه الآية نوع من الجناس غير تام (سمي
 ناقصا) الاختلاف في عدة الحروف، بزيادة حرف واحد في
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 الأول يسمى مردوفاً . و هذا المردوف في كلمتي "حِجْرًا
 وَمَحْجُورًا" لزيادة حرف الميم في أول اللفظ .

١٦ . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا

تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٥٧﴾

^{١٥} . نفس المراجع . ص : ٨٦

و المراد بهذه الآية (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ) لكفار مكة أي
قال لهم الرسول (ص)، فهو الأمر بالسجود. (لَمَّا تَأْمُرْنَا)
للذي تأمرنا به أي تأمرنا بسجوده. (وَزَادَهُمْ) هذا القول
(تُفُورًا) إعراضاً عن الإيمان.^{١٦}

كان في هذه الآية نوع من الجنس غير تام،
الاختلاف في هيئة الحروف. في كلمتي "أَسْجُدُوا وَ أُنْجُدْ"
فالأول من فعل الأمر و الثاني من فعل المضارع. وأما في
الكلمة (لِلرَّحْمَنِ و الرَّحْمَنِ) الجنس غير تام، مختلفتان في
أحد أمور أربعة (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا

مُنِيرًا

و المراد بهذه الآية (تَبَارَكَ) تعاضم. (بُرُوجًا) منازل
الكواكب السيارة الاثني عشر المعروفة وهي الحمل والثور

^{١٦}. نفس المراجع . ص: ٩٩

والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
والجدى والدلو والحوت. سميت بالبروج وهي لغة: القصور
العالية للتشبيه بها، فهي للكواكب السيارة كالمنازل لسكانها.
(سِرَاجًا) هو الشمس، وقى: سرجا بالجمع وهي الشمس
والكواكب الكبار فيها.^{١٧}

و الجنس في هذه الآية يسمى بالجناس غير التام (
المضارع) ، غير متقاربي المخرج وهذا الاختلاف في الأول،
والشاهد في كلمتين " بُرُوجًا " و " سِرَاجًا " كلامهما مختلفان
في الحرف مع تباعدهما في المخرج. و أما الجنس في الكلمة
" جَعَلَ - جَعَلَ " يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٨. لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٣٠﴾

و المراد بهذه الآية (أَنْ يَذْكُرَ) أن يتذكر آلاء الله
ويتفكر في صنعه، فيلم أنه لا بد له من صانع حكيم واجب

^{١٧} نفس المراجع . ص: ٩٩ - ١٠٠

الذات رحيم بالعباد، ويتذكر أيضا ما فاتته في أحدهما من خير
 فيفعله في الآخر. (أَوْ أَرَادَ شُكُورًا) أن يشكر الله على ما
 فيه من النعم.^{١٨}

و الجناس في هذه الآية بين " أَرَادَ " و " أَرَادَ " . و
 يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع
 واحد فعل و فعل.

١٩. إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

و المراد بهذه الآية: من تاب في الدنيا إلى الله عزّ
 وجلّ عن جميع ذلك بأن أقلع عن الذنب، وندم على
 المعصية، وكان مؤمنا مصدقا بالله ورسله واليوم الآخر، وعمل
 الصالحات، فأولئك يمحو الله عنهم بالتوبة السيئات، ويبدلهم
 مكانها حسنات بإثبات لواحق الطاعة، أو تنقلب تلك
 السيئات الماضية بالتوبة نفسها حسنات.^{١٩}

^{١٨} . نفس المراجع . ص: ١٠٠

^{١٩} . نفس المراجع . ص: ١٢٠ - ١٢١

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو
بين اللفظ "عَمِلَ" و اللفظ "عَمَلًا". فالأول من فعل
الماضي و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٢٠. وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٦٠﴾

و المراد بهذه الآية (فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا) يرجع
إلى الله رجوعاً مرضياً عند الله، ماحاً للعقاب، ومحصلاً
للتواب، فيجازيه عليه. وهذا تعميم بعد تخصيص.^{٢٠}

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق. و هو
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بين اللفظ "يَتُوبُ" و اللفظ "مَتَابًا". فالأول من فعل
المضارع و الثاني من الاسم وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا
جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٢١. وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

^{٢٠}. نفس المراجع . ص: ١١٣

و المراد بهذه الآية (لَا يَشْهَدُونَ) لا يقيمون
 الشهادة الباطلة أو الكاذبة، و (الزُّور) الكذب والباطل،
 والمقصود: لا يعينون أهل الباطل على باطلهم. (بِاللَّغْوِ) ما
 يجب أن يلغى ويطرح من الكلام القبيح وغيره. (مُرُوا
 كِرَامًا) معرضين عنه مكرمين أنفسهم عن الخوض فيه،
 ومن ذالك الإغضاء عن الفواحش والصفح عن الذنوب.^{٢١}
 و الجناس في هذه الآية بين " مَرُوا " و " مَرُوا " . و
 يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع
 واحد فعل و فعل. و المعنى الأول.

ج. تحليل الطباق و أنواعه في سورة الفرقان

اما الأنواع الطباق في سورة الفرقان ، فكما يلي :

١. الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝

^{٢١} . نفس المراجع . ص: ١١٣

و المراد هذه الآية (وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا) كزعم النصاري.
 (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ) كقول الثنوية والمشركون.
 (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ) أي خلق كل ما من شأنه أن يخلق.^{٢٢}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
 "السَّمَاءِ و الْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
 طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٢. لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلُقُونَ

فالتباق في هذه الآية في اللفظ " لَا تَخْلُقُونَ " و
 تَخْلُقُونَ " من فعلين و يسمى طباق السلب لأن فيه

الضدين يختلفان إيجابا و سلبا

٣. وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا
 حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٢١﴾

^{٢٢} . نفس المراجع . ص: ٨-٩

و المراد هذه الآية (وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً) أي
إماتة أحد أو إحياء أحد (وَلَا نُشُورًا) ولا بعث أحد من
الأموات، فالنشور: الإحياء بعد الموت للحساب.^{٢٣}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على
اسمين "ضَرًّا و نَفْعًا" "مَوْتًا" و "حَيَوةً". فالطباق هنا بين
اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان
إيجابا و سلبا.

٤. قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^٢

و المراد هذه الآية (قُلْ أَنْزَلَهُ) رد عليهم. (السِّرَّ)

الغيب، أي أعجزكم جميعا بفصاحته و تضمنه أخبارا عن
مغيبات مستقبلية، وأشياء خفية لا يعلمها إلا عالم الأسرار،
فكيف تجعلونه أساطير الأولين؟!^{٢٤}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
"السَّمَوَاتِ و الْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

^{٢٣} نفس المراجع . ص: ٨-٩

^{٢٤} نفس المراجع . ص: ١٥

٥. فَقَدْ كَذَّبُكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا^{٢٥}

و المراد هذه الآية (صَرْفًا) دفعا للعذاب عنكم.
(نَصْرًا) منعا لكم منه.^{٢٥}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
"صَرْفًا وَ نَصْرًا". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٦. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا^{٢٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
"اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٧. لِنُخِصَّ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُفِيقَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِيَّ كَثِيرًا^{٢٧}



^{٢٥} . نفس المراجع . ص: ٣٧

(بَلَدَةٌ مَيِّتًا) أي لا نبات فيها، والميت يستوي فيه المذكر والمؤنث، وذكر ميتا بالتبار المكان، أي لأن البلدة في معنى البلد. والفرق بين الميت بالتخفيف، والميت بالتشديد أن الأول لمن مات حقيقة، والثاني لمن سيموت.^{٢٦}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على اسمين "لِنُحْيِيَ وَ مَيِّتًا". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٨. وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ^{٢٧} وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ^{٢٨} خَبِيرًا ﴿٢٩﴾

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على اسمين "الْحَيِّ وَ يَمُوتُ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٩. الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ^{٢٩} خَبِيرًا ﴿٣٠﴾

^{٢٦} . نفس المراجع . ص: ٨٥

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
 "السَّمَوَاتِ و الْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
 طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١٠. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
 "الَّيْلَ و النَّهَارَ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
 الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١١. إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾

والمراد هذه الآية (يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) أى

في الآخرة.^{٢٧}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
 "سَيِّئَاتِهِمْ و حَسَنَاتٍ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
 طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{٢٧} . نفس المراجع . ص: ١١٣

١٢. وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ^٥ وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥﴾

والمراد هذه الآية (مَا لَا يَنْفَعُهُمْ) بعبادته. (وَلَا
يَضُرُّهُمْ^٥) بتركها، وهو الأصنام. (ظَهِيرًا) معينا للشيطان
بالعداوة والشرك.

فالتطابق في هذه الآية في اللفظ " مَا لَا يَنْفَعُهُمْ "
وَلَا يَضُرُّهُمْ " من فعلين و يسمى تطابق السلب لأن فيه
الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

الفصل الخامس

الخاتمة

الإستنباطات

الحمد لله رب العالمين. قد وصل الباحث في كتاب هذه الرسالة الجامعية
بِعون الله تعالى عزّ وجلّ. وشكرته الباحث على هداية وتوفيقه في تكميل البحث
الجامعية تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الفرقان" فأخذ الإستنباطات , ما
يالي :

١. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع .

٢. وكانت البلاغة في سورة الفرقان من حيث الجناس و الطباق، مايلي :

أ. كان أنواع الجناس في سورة الفرقان الجناس التام و غير التام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. كان أنواع الجناس التام في سورة الفرقان، الجناس التام المماثل و الجناس
التام المتشابه (المقرون).

ج. كان أنواع الجناس غير التام في سورة الفرقان ، هو الجناس المغاير ،
الجناس الناقص، و الجناس الإشتقاق .

٣. الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع، ويوجد الطباق في سورة
الفرقان يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب .

أ. طباق الإيجاب ما لم يختلف فيه الضدّان إيجاباً و سلباً .

ب. طباق السلب ما اختلف فيه الضدّان إيجاباً و سلباً.

سورة الفرقان سبع وسبعون آية، والآية التي تتعلق بالجناس: ٢٤ آية، أما

الجناس التام: ٥، والجناس غير التام: ١٩. والآية التي تتعلق بالطباق: ١٢ آية، أما

الطباق الإيجاب: ١٠، والطباق السلب: ٢.

الاقتراحات

وقد تم هذا البحث التكميلي التي تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الفرقان"، وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق بهذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم .

وما زال هذا البحث بعيد من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحث مع أن قد بذل جهده وطاقاته في كتابته .فلذلك يرجو الباحث القراء أن يتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيها. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الحاج منتهى الماجستير على عونه وإهتمامه في إتمام هذه الرسالة.

جزاهم الله أحسن الجزاء.أمين

قائمة المراجع

أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م.

أحمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) .

إنعام قوّل عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م.

الزاحيلي، وهبة. التفسير المنير الجزء العاشرة، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)

السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) .

السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: لبنان) .

حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الشاب : ١٩٦٦ م.

على الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة. (القاهرة: دار المعارف.: ٢٠٠٧ م)

عبد الرحمن الأخضري، الجواهر المكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة، ١٩٩٩).

عبد المتعال الصعیدی، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، المطبعة
النموزجية، مجهول السنة، ٨٢.

لویس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر ١٩٧٥.
القرآن الكريم.